ماذا يجري

لأهل السنة

في إيران

بقلم : مهاجر عراقي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد الصادق الامين وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد : مضت على الثورة الدموية الإيرانية والأمة التى تربى الشهداء أربع سنوات ، الثورة التى جاءت نتيجة إهراق دم عشرات الآلاف من الشهداء سواء كانوا من أهل السنة أو الشيعة من أوض إيران .

أما الجماعة التى تحكم أرض إيران وتسيطر عليها فأخذت تصبغ بضبغة مذهبية خاصة وهى المذهب الشيعى فقط دون غيره من المذاهب ولا تكتفى بهذا بل بدأت تشجيع مسلمى إيران ضد إخوانهم من المذاهب الأخرى ولا سيما مذاهب أهل السنة وبهذا تريد أن تقطع أصوات الملتزمين بكتاب الله وسنة رسوله وتبيدهم ، الفئة الحاكمة على الثورة الإيرانية تضغط على أهل السنة من المسلمين لتمنعهم من بيان العقائد الإسلامية الحقة التى جاء بها كتاب

الله و سنة رسوله ص و والاسيكون مصيره إلى السجن .

علماء أهل السنة فى النصف الثانى من الشهر الثانى هذا الصيف (١٣٦١هش-١٤٠٢هق) عملوا جلسة فى محافظة كرمانشاه (إحدى المحافظات المجاورة لمحافظة كردستان) وهم أسسوا شورى باسم مجلس تبليغ أصوات متبعى الرسول ﷺ) وهذه الشورى تسمى باسم (شمس) ليطالعوا الأوضاع الراهنة والضغط الذى أوردت الطبطقة الحاكمة فى إيران على طوائف أهل السنة من المسلمين . ويبلغوا الوضع إلى كافة المسلمين وفى هذه الشورى حضر مندوبوا أهل السنة (تقريباً ٩ تسيعة ملايين سنى فى إيران) وقبحوا ظلم الطبقة الحاكمة وأنذره. وهالكى لا تحي العصر الصفوى للقتال بين الإخوان . مع الأسف لم تنتج هذه الشورى نتيجه . فهذه المرة مدت الاستعماريده تحت ستار المذهب وخنقت حلقوم متبعى سبيل الله ورسوله . وتريد أن تحنق أصواتهم فى الحلقوم ، فأخذت تبدأ بقبض جماعة من أعضاء هذه الشورى فى جملتهم أخونا العلامة أحمد مفتى زاده قائد حركة أهل السنة فى إيران ومؤسس الشورى المركزية للسنة . وقبضت أيضا على جماعة من العلماء الملتزمين بكتاب الله وسنة رسوله . لاسيا

فى محافظات كردستان ، زاهدان ، سراوان وإيرانشهر وغيرها من الحافظات .

طبقاً للأخبار التى وصلت إلى خارج ايران سجن فى حدود ٤٠٠ من العلماء الملتزمين .

هذا نموذج من أعمال الحكومة الإسلامية كما يقولون . وهى تعمل ضد الإسلام بلباس المذهب والدين وفى الآتية القريبة سنقدم لكم نماذج كثيرة .

فعلينا وعلى كافة المسلمين فى أنحاء الأرض أن نجيب على نداء أهل السنة فى ايران وتوصل نداءهم إلى أسماع الآخرين ونكتبوا ونتا دوا بين الناس ونعمل مجالس ضد الحكام المتعصبين فى ايران ونعلن أن إخواننا السنيين ليسوا منعزلين عن الآخوين ونقول لماذا الحكومة الإيرانية سجنت إخواننا . الذين كانوا ملتزمين بكتاب الله وسنة رسوله وكانوا يريدون الوحدة الإسلامية بين جميع المسلمين للقيام ضد الإستعمار الغاشم ويريدون ان يكون الدين والحكم لله وحده . والحكومة الإيرانية الآن تعمل ضد الإسلام كما كانت الحكومة الملكية تعمل من زمان . يرجو المسلمون جميعهم (وفيهم تقريباً ثمانية مائة ملايين أهل السنة) من

من الحكومة الإيرانية أن تمتنع من إلقاء الفرقة من بين الشيعى والسنى ولا تجر الأمة الإسلامية إلى الإبادة والهلكة وأن تعطى الحرية الكاملة لإخواننا السنيين وخاصة الأخ المجاهد أحمد مفتى زاده وما كان ذنبه فى السجن الإقول الحق وهو الوحدة التامة بين جميع المسلمين .

إذا لم تجب الحكومة الإيرانية على رجاء المسلمين فالمسلمون أيقنوا بأن هذه الحكومة قامت ضد أهل السنة من المسلمين (لأن القانون والعمل كانا يؤيدان هذا المقصد) ونتيجة للبحث المسلمون مصممون أن يعملوا بافتضاح الحكومة ويعلنوا على أسماع الآخرين ويفعلوا بكل ما فى وسعهم ضدها وطبقا للمسئولية الدينية ننشر ما جرى وما يجرى فى إيران ولا نسكت عن الحق لأن الساكت عن الحق شيطان أخرس كما يقول رسولنا العظيم وفى حديث آخر يقول اذكروا الفاجر بما فيه .

«والعاقبة للمتقين»

«جماعة اهل السنة الايرانيين المقيمين فى الخارج»

إخوانى المسلمون والقراء الكرام : للوقوف الكثير عن الثورة الإيرانية فى البداية والآن وعن أخبار أهل السنة

فيها اقرأوا الكتب التالية التى ستترجم إلى اللغتين العربية والإنجليزية :

١ـ حول قضايا كردستان   تاليف أحمد مفتى زاده

٢ـ الوحدة الإسلامية   » » » »

٣ـ مشاكل الثورة ـــ   » » » »

الاسلام الحق مدرسة الجهاد

٤ـ الحكومة الاسلامية   » » » »

٥ـ أسبوع الوحدة (فى ايران)   مدرسة القرآن فى سنندج (كردستان ايران)

٦ـ شورى المركزى لاهل السنة (شمس) و«الوحدة» على اساس العدالة فيما بين المسلمين .

نموذجتين من ابلاغ الحكومة الايرانية فى خارج البلاد . تريد بالخديعة والمؤامرة ان تجلب افكار السنيين اليها . وان تكون فكرتهم متمايلاً الى الحكومة الايرانية وان ترى للعالم : لا يكون اى تراع ونفاق بين الشيعة والسنه هى غافلة عن هذه الاية .

«ومكروا ومكروا لله والله خير الماكرين» .